**بيان صحفى**

**وزير البترول يشارك في جلسة التعاون في مجال الطاقة بمؤتمر البترول العالمى**

شارك المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية في جلسة نقاشية وزارية بمؤتمر البترول العالمى المنعقد حالياً بمدينة هيوستن الامريكية .

وضمت الجلسة التي جاءت تحت عنوان " التعاون فى مجال الطاقة ..اجندة جديدة فى عالم طاقة متغير " كل من ناتاشا بيلديس وزيرة الطاقة القبرصية ونيكولسكو جورج سيرجيو وزير الدولة للطاقة في جمهورية رومانيا و خوسيه فرنانديز وكيل وزارة الخارجية الامريكية للنمو الاقتصادى والطاقة والبيئة ود . جون موسونيك نائب وزير البترول والتعدين الكينى .

وفى كلمته خلال الجلسة أكد المهندس طارق الملا أن مصر تؤمن بأهمية التعاون مع دول العالم كوسيلة فعالة لمواجهة التحديات في مجال الطاقة موضحاً أن مصر عززت من علاقات التعاون الاقليمى في مجال الطاقة مع دول المنطقة من خلال مشروعات ربط شبكات نقل الغاز الطبيعى والكهرباء بما يعود بالمنفعة المشتركة على الجانبين ، وأضاف ان مصر سعت خلال الفترة الأخيرة لتوسيع نطاق التعاون الاقليمى في مجال الطاقة من خلال تأسيس منتدى غاز شرق المتوسط الذى اصبح منظمة دولية قادرة على القيام بدور بارز وحيوى على الساحة العالمية.

وأشار الملا الى ان مصر عليها مسئولية كبيرة تجاه قضية تحول الطاقة والحد من الانبعاثات في ظل استضافتها للقمة العالمية للمناخ ( Cop27 ) بمدينة شرم الشيخ العام المقبل ممثلة عن القارة الافريقية ، معربا عن تطلع مصر لنجاح تلك القمة التي تعد فرصة كبيرة للمضى قدماً نحو تفعيل المزيد من المبادرات الدولية الداعمة لتحول الطاقة والحد من الانبعاثات الكربونية.

وأضاف الملا أن الوقود الاحفورى سيستمر في لعب دور مهم في تلبية احتياجات العالم من الطاقة وخاصة الغاز الطبيعى الذى يعد وقوداً انتقالياً رئيسياً في مرحلة التحول نحو الاستخدام الانظف للطاقة وإلحد من الانبعاثات.

وأكد ان الحد من الانبعاثات وإزالة الكربون يتطلب زيادة مبادرات التعاون في مجال الطاقة المستدامة وتوفير التكنولوجيا المتقدمة وإتاحة سبل التمويل للمشروعات من أجل معاونة الدول على الإسراع بتحقيق التحول في مجال الطاقة والوصول للأهداف المرجوة.

ومن جانبها اكدت ناتاشا بيلديس وزيرة الطاقة القبرصية على اهمية التعاون القائم مع مصر خاصة فى مجال الطاقة بصفة عامة والغاز الطبيعى بصفة خاصة والذى يلعب دوراً فاعلاً في المساعدة نحو تحول الطاقة، كما استعرضت الوزيرة جهود بلادها فى دعم جهود مكافحة تغير المناخ.

 وأكد وكيل وزارة الخارجية الامريكية للنمو الاقتصادى والطاقة والبيئة أن الولايات المتحدة تؤمن بأهمية تعزيز التعاون الدولى المكثف وايجاد شراكات مع الدول المختلفة وشركات القطاع الخاص حتى يتسنى تحقيق الأهداف المرجوة في مجال استخدام الطاقة وإزالة الكربون.